

المجاهد الحاج مروّش قاسم الفركاني وجهوده في محاربة العصبية بين العروش Hajj Marroush Qassem Al-Farkani and his efforts to fight nervousness among the thrones

الدكتور عباس منصر (*)

مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم
الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر (الجزائر)،
Meneceur-abbas@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2025/11/07 تاريخ القبول: 2025/11/25 تاريخ النشر: 2025/12/22

لا يقتصر الكفاح الثوري والجهاد ضد الاستعمار على حمل السلاح والمرابطة في الجبال، بل يتعداه إلى الجهاد الإصلاحي والثقافي والاجتماعي، فكان بحق هذا النوع من الجهاد شرط لنجاح الكفاح المسلح.
وفي هذه الورقات البحثية نحاول رصد جهود أحد أعلام منطقة فركان وهو الحاج مروّش قاسم والتعريف بدوره في محاربة العصبية بين العروش، وكيف كان رجل إجماع في منطقة يغلب عليها طابع العروضية ولا صوت فيها يعلو على منطقتها.
فبرزت مواقف الشيخ مروّش في ضمانته في عابري السبيل ودفعة الفدية عن الضعفاء، وفضه للخلافات والخصومات ولمه شمل الثوار مهما كانت عروشهم وانتماءاتهم، فكان الحاج مروّش بحق مجاهدا ومصالحا واقفا في وجه مصالح المستعمر الغاشم.

الملخص

الكلمات الدالة: الحاج مروّش؛ فركان؛ محاربة العصبية؛ الإصلاح.

Abstrac:

The revolutionary struggle and jihad against colonialism is not limited to taking up arms and stationing in the mountains, but it extends to reformist, cultural and social jihad, so this kind of jihad was a condition for the success of the armed struggle.

In these research papers, we try to monitor the efforts of one of the figures of the Furkan region, Hajj Marrush Qassem, and to define his role in fighting nervousness among the thrones, and how he was a man of consensus in an area dominated by the character of thrones and no voice in it is superior to its logic.

Sheikh Maroosh's positions emerged in his guarantee of the passers-by, his payment of ransom for the weak, his settlement of disputes and rivalries, and his reunification of the revolutionaries, whatever their

thrones and affiliations.

Keywords: Hajj Maroosh; furkan; fight nervousness; fix.

1. مقدمة:

حين تزور منطقة فركان جنوبي غرب ولاية تبسة، تستنطقك حجارتها وصخورها، وتحادثك أشجارها وينابيعها، فتحاول في هذا الموقف اختصار الحقب والزمن السحيق لتتكلم عن تراث وتاريخ ضارب في عمق الحضارة، لتكتشف مكونات هذه المنطقة الثورية التي لم تحض بالكتابة والتوثيق فذهب معظم تاريخها بذهاب رجالها.

ومن هؤلاء الرجال مجاهد مغمور صدق ما عاهد الله عليه، لا يعرف الكثير من شباب المنطقة عنه إلا القليل فضلا عن أقراهم من أبناء الوطن الواسع. إنه الشيخ مروش بن عبد الحفيظ قاسم الفركاني أحد المجاهدين بالمال والحكمة، فكان لرأيه السديد ومنطقه المفوّه ومواقفه القوية تأثير على المستويين الاجتماعي والثوري في هذه المنطقة الحساسة التي تعتبر بوابة الصحراء من جهة الجنوب الشرقي، فرجع له الفضل في لمّ شمل عروش المنطقة وحقن دماء الأهالي في تلك الشعاب والتلال، وأصلح ذات البين وفض الخصومات وردّ كيد العصبية التي كان الاستدمار يلعب على تحريك أوتارها من منطق " فَرَّقْ تسد " .

فمن هو الشيخ مروش قاسم الفركاني؟ وما هي ملامح المقاومة الاجتماعية في شخصيته؟ وكيف ساعد في إنجاح الثورة في هذه المنطقة الإستراتيجية التي تعتبر منطقة عبور لوجستكية حساسة؟

أهداف البحث:

- التعريف بالمجاهد مروش قاسم وإبراز مواقفه الاجتماعية البطولية.
- إبراز أهمية منطقة فركان في الربط بين الصحراء من جهة الشرق مع ما يحاذيها من سلاسل جبال الأطلس الصحراوي معقل نشاط الثوار في المنطقة.

- بيان خطورة العصبية في بث الفرقة وإضعاف روح الجماعة وكيف وظفها الاستعمار لمصلحته.
- تصوير بعض المشاهد الواقعية في محاربة الشيخ مروش لهذه العصبيات والحد من خطورتها.
- منهجية الدراسة:
- مقدمة: فيها تمهيد وطرح الإشكالية والأهمية والمنهجية.
- أولا: التعريف بمنطقة فركان.
- ثانيا: التعريف بالحاج مروش قاسم..
- ثالثا: نماذج من محاربة الشيخ مروش للعصبية القاتلة للجماعة.
- خاتمة: فيها النتائج والتوصيات.

2. التعريف بمنطقة فركان.

2.1 أصل التسمية.

اختلف في سبب تسمية منطقة فركان، فمن المؤرخين من نسبها إلى القائد الروماني فركلون وذلك حسب ما جاء في كتاب (دليل الجمهورية)¹ ثم تم تداول الكلمة عند أهالي المنطقة وعابري السبيل وبسبب اختلاف الألسنة صارت فركان. ومن خلال البحوث الفرنسية في الآثار الموجودة في فركان وخاصة منطقة (فج الكوشة) وهذه الحفريات قامت بها السلطات الفرنسية سنة 1960م. ويذكر ذلك المؤرخ الفرنسي قريبينار حيث يقول: " وجد في الكنيسة الموجودة بها ألواح حجرية قديمة مكتوبة باللغة الأمازيغية القديمة، وهذا يقودنا إلى أن السكان الأصليين القدامى لمدينة فركان هم الأمازيغ، لذلك بحثنا عن مدلول كلمة (أفركان) ماذا تعني في الأمازيغية وخاصة عند أمازيغ الأوراس وما جاورها فوجدناها تعني الحمماش أو العود الذي يحرك به الجمر أو النار، وخلال بحثنا في نواحي فركان القديمة وجدنا مساحة هامة تقدر بـ 3 إلى 4 هكتار من الرماد حتى سميت هذه المنطقة بالرماديات، وكثرة الرماد تدل على كثرة النار وكثرة النار تدل على كثرة استعمال الحمماش الذي

يحرك به الجمر، ومن خلال تداول الكلمة واختلاف الألسنة أصبح اسمها فركان المتداول اليوم. وهو عندنا أصح الآراء في أصل التسمية².

2. 2 الموقع الجغرافي والتضاريس.

تقع منطقة فركان جنوبي غرب ولاية تبسة على مساحة تقدر بحوالي 900 كلم²، يحدها شمالا بلدية سطح قنتيس وجنوبا بلدية بن قشة بالوادي وشرقا بلدية نقرين وغربا بلدية بار بخنشلة، يسودها المناخ الصحراوي الذي يمتاز بالحرارة صيفا والجفاف والبرودة شتاء³، اعتمدت كبلدية طبقا للتقسيم الإداري لسنة 1984م⁴.

أما تضاريسها فهي مجموعة من التلال والهضاب المطلّة على سلاسل جبال الأطلس الصحراوي، ولكنة الينابيع الطبيعية تكثر بها واحات النخيل، يمر بمحاذاتها واديان مشهوران: واد هلال ينبع من شمال مدينة ويصب في منطقة جارش جنوبا، وواد السخنة الذي يسمى أيضا بوموسى ينبع غربا قرب منطقة سكياس ويمر شمال فركان ويصب غربا بمنطقة دمرانية باتجاه طريق الميتة جنوبي ولاية خنشلة⁵.

2. 3 تاريخ فركان في القرن التاسع عشر.

تعد منطقة فركان منذ القديم نقطة عبور القوافل والرّحالة، وهي معروفة في كتب التاريخ والجغرافيا ومذكورة في خرائط المسالك القديمة، وهي تربط بين بلدة خنقة سيدي ناجي والفيض غربا ومنطقة الجريد بتونس وقفصة شرقا مروراً بفتح تمغزة، وكانت تربط صحراء العرق الشرقي الكبير ببلاد التلّ الشمالي كتبسة ويغاي وقسنطينة⁶.

وقد بسط المحتل الفرنسي نفوذه على منطقة فركان ونقرين وما جاورها من تلال وجبال بعد معركة أولاد رشاش بقيادة الشريف بن ناصر بن شهرة وذلك بعد قبول عرش أولاد رشاش شروط الحاكم العام بحلول ديسمبر 1857م وبذلك انتهت معارك الكّر والفر بين المحتل وجيوب المقاومة الشعبية لعروش اللمامشة ووضعت فرنسا مراسيم تعيين القيّاد على الدواوير والمدن التابعة لمنطقة تبسة، وبحلول مطلع القرن العشرين عيّنت فرنسا القايد يحيى علوش قائما بشؤون منطقة فركان ونقرين⁷.

3. التعريف بالحاج مروش قاسم:

3.1 النسب والمولد والنشأة:

هو مروش بن عبد الحفيظ بن سالم بن محمد بن بلقاسم (الجد الذي تحمل العائلة اسمه) ينحدر أصله من بلدة خنقة سيدي ناجي شرقي ولاية بسكرة، ولد مروش سنة 1901م ببلدة مديلة (15 كلم شمالي فركان)⁸ نشأ الفتى بين قريتي مديلة وفركان حياة البساطة والبداوة فتلقى تعليمه الأول بزواوية سيدي يعقوب الجنحاني بمديلة، وبعد تأسيس المدرسة الفرنسية بفركان على يد الشيخ يحيى علوش سنة 1910م تدرج بها المترجم له إلى أن أصبح يتقن الفرنسية قراءة وكتابة⁹.

3.2 أعماله ونشاطه:

عمل مروش كغيره من شباب المنطقة في قطاع الفلاحة وتربية الماشية، فرافق والده طيلة سنوات الفتوة والشباب في البستان فكان مزارعا وراعيا مما أكسبه شخصية قوية وكرزيمة مكابدة صنعت منه رجلا حكيما صاحب رأي ومشورة راجح العقل سديد الرأي.

3.3 مكانته عند أهل المنطقة:

عرف المجاهد مروش طيلة الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي بالكرم والشجاعة والنبيل والشهامة والحكمة في الرأي وصار مضربا للمثل في كل ذلك، ويحكي لي حفيده الأستاذ صالح قاسم موقفا نستدل به على مكانة المجاهد مروش بين أهل المنطقة: الشاهد في الأمر من كثرة ذكر مروش على الألسنة، وبسبب مواقفه ورأيه وحكمته تمنى أحد شباب العقلة (110 كلم شمالي فركان) أن يرى الشيخ مروش وبالفعل قصد الشاب السوق الأسبوعي بفركان فكان له ما أراد، هذا الموقف يدل بوضوح على شهرة وقيمة الشيخ مروش بين أهالي فركان والمناطق المجاورة لها.

3.4 نشاطه الثوري وموقف المستعمر منه:

ما إن اندلعت الثورة التحريرية المظفرة حتى كان للشيخ مروش الفضل في إمداد المجاهدين والثوار المرابطين في الجبال المحاذية لمديلة بالطعام والمؤونة والسلاح، فكان بمثابة الدرع

الواقعي لظهور المجاهدين بما يمتلكه من حصانة اجتماعية ومكانة بين العروش، وكان المشرف العام على خطوط الإمداد بالسلاح عبر منفذ الحدود الشرقية لما تمثله فركان من شريان حيوي للنقل البري عبر المنافذ الجبلية، فكان يجمع المال ويُسيّر العارفين بالشعاب والتلال لإدخال السلاح للثورة، وهذه المعلومات التاريخية الهامة المروية بالمشاهدة من حفيد المجاهد لا توجد في أي مصدر تاريخي يتحدث عن تاريخ الثورة الجزائرية.

ومن الطبيعي أن لا يبق المستعمر مكتوف الأيدي تجاه نشاط الحاج مروش المتنامي في الخطورة فاعتقل في وسط سنة 1956م¹⁰ كسجين سياسي ونقل إلى سجن الكدية بقسنطينة ومنه إلى سجن سركاجي بالبلدية وحكم عليه بالإعدام في أواخر سنة 1956م ثم جاء عفو السلطات الفرنسية عليه لوجهته الاجتماعية كسياسة لاستدراج واستمالة الأهالي للعمل مع القائد الفرنسي ضد الثورة، وجعلت من شروط العفو تهجير الحاج مروش القسري من منزله بمديلة إلى بيت آخر وسط مدينة فركان وهذا للحد من نشاط الحاج مروش الثوري، ولكن هذا لم يثن الحاج مروش عن دعمه المتزايد للثورة فكان بيته الجديد بفركان مأوى ومطعما للثوار يأوون له بالليل ويتسللون إليه من جهة الواحات فيتخذونه قاعدة لتنفيذ عملياتهم ضد أعوان الاستعمار. ومما يلاحظ أن نشاط الحاج مروش بفركان كان أكثر تأثيرا منه بمديلة؛ إذ أن نشاطه بهذه الأخيرة كان مقتصرًا على الإمداد والدعم اللوجستيكي، وأما نشاطه بفركان فكان الدعم الاجتماعي ولم تشمل الأهالي والعروش خلف الثورة لما يمتلكه الحاج مروش من شخصية قوية وحصانة ووجاهة مكنته من توحيد صفوف القبائل المتاخمة لجبال أم الكماكم الفاصلة بين التل والصحراء.

3. 5 وفاته.

بعد حياة مليئة بالمواقف البطولية والجهاد الثوري والاجتماعي توفي الحاج مروش يوم 1969/2/1م عن عمر ناهز الثمانية وستين سنة، ومن طرائف الحكايات المروية قبيل وفاته (في حدود 1967م) وبعد الاستقلال، الشاهد أثاره ضيف من مكان بعيد وليس له ما يكرمه به من الطعام والمتكأ فرهن بستانه الواقع قبالة الطريق الرئيسي لفركان بمقدار صاعين من قمح

ليكرم ضيفه فوافته المنية ولم يتحلل من الرهن وإلى اليوم البستان ملك لورثة المرهون عنده. وهذا موقف لا يقوم به إلا أهل النبل والشهامة والكرم الذين عزّ نظيرهم اليوم في مثل هذا الزمن فرحم الله الحاج مروش وأثابه الله على مواقفه ونفع الله بسيرته.

4. نماذج من محاربة الشيخ مروش للعصبية القاتلة للجماعة.

كان النسيج الاجتماعي لسكان فرکان مختلط بين خمسة عروش: عرش مديلة الذي ينتمي إليه مروش، وعرش أولاد العيساوي، وعرش أولاد إبراهيم وعرش أولاد يونس وعرش العدواني، وكان منطق العروشية هو السائد في يوميات الناس ومعاملاتهم، وهذا الذي كان في مصلحة الاستعمار فقد وظّف الاستعمار العصبية لإطالة أمد بقاءه في البلاد، والحاج مروش مشهور بقتل العصبية في مهدها قبل أن تتخن بجراحها فتفرق الجماعة وتُدبر العصبية، وإلى اليوم محفوظة له مواقف تثبت وقوفه سدا منيعا ضد دعاة الفرقة وأعوان الاستعمار الذين يحركون أوتار العصبيات، وفي ما يلي تفصيل ذلك:

4. 1 ضمانته في عابري السبيل ودفع الفدية عن الضعفاء.

كانت منطقة فرکان معروفة بنشاطها التجاري فسوقها الأسبوعي المقام يوم الإربعاء إلى الجمعة خير شاهد على ازدهار المبادلات التجارية في المنطقة كيف لا وفرکان نقطة عبور القوافل التجارية وعبري السبيل شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ويحكي لي بعض شيوخ النمامشة في الوادي بأن سوق فرکان كان يقام إلى السبعينات من القرن الماضي ثم ما لبث أن اضمحلّ لضعف المنطقة وانقطاعها وتحول التجارة إلى وجهات أخرى قوية كبر العاتر والشريعة وتبسة. ويروي لي الحفيد صالح قاسم أن الجد مروش كان يكره براحا أيام السوق وينادي في الناس قائلا: (من ليس له مأوى وطعاما فبيت مروش مأوى له ومطعما) وهذا الموقف بالغ حد التواتر بين شيوخ فرکان، فلك أن تتأمل هذا الحماية والضمانة في عابري السبيل المقطوعة بهم الحيل كيف يكون في حماية رجل منيع ذا حصانة ومكانة تمنعه من اعتداء الآخرين وظلم الجياشين.

وليس هذا فحسب بل إن القايد الفرنسي كان يعرّض هؤلاء الوجهاء للابتزاز فيقوم باعتقالات عشوائية ظالمة لبعض الضعفاء من العائلات الفقيرة ويفرض عليهم فدية أو غرامة تدفع مقابل تخلية سبيلهم فيضمن الشيخ مروش وأقرانه من الوجهاء في هؤلاء الضعفاء المظلومين ويدفع عليهم فدية 5 فرنك ويحاول الحاكم ليّ أذرعتهم وفرض شروط عليهم للحد من نشاطهم الثوري والاجتماعي، فكانوا بحق على ثغر هام ورباط جهاد اجتماعي لا يقل أهمية عن الجهاد بالسلاح في صفوف التماس.

4. 2 مساهمته في الصلح وفض النزاعات والخصومات.

تواترت عن الحاج مروش مواقف الحكمة وإصلاح ذات البين، ويروي أقرانه كما قال لي الحفيد صالح قاسم أنه ما حضر في خصومة إلا حلّها وفض النزاع الحاصل فيها فمن ذلك:

- حلّ المشاكل الزوجية: لما كانت الأسرة هي اللبنة الاجتماعية الأولى وأهم خلية من خلايا المجتمع، كان الحاج مروش يصلح بين الأزواج ويمشي في تزويج الشباب ويضمن في الرجال إذا لم ينتموا إلى نفس عرش البنات، فيمشي الشيخ مروش إلى أن يقرب بين الطرفين ويجمع بين العرشين بواسطة الزواج حتى قيل المثل السائر (إنهن قرّيات البعايد).

- فض الخصومات التجارية: لما كانت منطقة فركان قبلة تجارية نشطة بواسطة سوقها الأسبوعي المعروف والمقصود من طرف التجار الأقارب والأبعد، فكان من الطبيعي أن يتعامل الناس بالرهن¹¹ والسلف¹² والضمان¹³ والتقسيط¹⁴ والعربان¹⁵... الخ من أنماط التعامل المختلفة، فإذا ما حصل سوء تقدير أو مظل أو غمط أو ظلم من أحد الأطراف كان الشيخ مروش هو الشافع والضمان والفاضل للنزاع. وهذا متواتر عنه محكي عن من عاصر زمن الحاج مروش رحمه الله رحمة واسعة.

4. 3 حقه لدم البطل الشهيد حمه لخضر في الجبل الأبيض.

لما اندلعت الثورة التحريرية المباركة تآقت نفس البطل حمه لخضر للجهاد والدفاع عن الوطن. فما كان منه إلا أن إلتحق بفركان ليتسلل منها للجبل الأبيض معقل نشاط الثوار بجبال أم الكماكم، ويحكي الأستاذ صالح قاسم حفيد الحاج مروش أنّ حمه لخضر نزل بمديلة عند

الجد مروش وضمن فيه وسلّمه للقائد الميداني لزهري شريط قائد المجاهدين بالجلب الأبيض ونائب قائد منطقة الأوراس عباس لغرور، وقال الحاج مروش للزهري شريط: استهمل في هذا الفتى وعلمه القتال وهو في ضمانتك، فكان حمله لخضر ما شاء الله مدة يتدرب ويقا تل في صفوف المجاهدين إلى أن حدث اشتباك مسلح بين المجاهدين بالخطأ قتل فيه حمله لخضر رجلا من أولاد العيساوي أحد عروش المنطقة، فثارت نغرة العروشية في صفوف الثوار العيساويين وأرادوا قتل حمله لخضر انتقاما لقتل الرجل العيساوي، فوقف القائد لزهري شريط وقال: هذا الفتى الصحراوي في ضمانة مروش مساعدنا بالمال والسلاح والأخبار فأرسله للشيخ مروش ليرى فيه رأيه، فنزل حمله لخضر من الجبل إلى مديلة فأشار عليه الحاج مروش: إنك لو بقيت هنا ستقتل لأن منطق العروشية هو السائد انزل إلى الصحراء وانقل الثورة هناك، وبالفعل نزل حمله لخضر إلى الواد وباشر كفاحه المسلح إلى أن قُتل شهيدا في معركة هود شيكه، وكانت هذه الأحداث قبل أن يعتقل الحاج مروش سنة 1956م.

5. خاتمة:

- في خاتمة هذه الورقات البحثية المتضمنة لبطاقة تعريفية حول المجاهد مروش قاسم الفركاني ودوره في محاربة العصبية بين العروش نخلص إلى جملة من النتائج أهمها:
- تمتع الشيخ مروش بشخصية قوية ومكانة اجتماعية مكّنته من حلّ كل ما يعرض عليه من خلافات ونزاعات بين العروش.
 - مساهمة الشيخ مروش في إضعاف وتر العروشية الذي كان أحد أسلحة الاستعمار يجرّك أوتارها ليضعف العلاقة بين الثورة والشعب.
 - بدا واضحا تأثير الشيخ مروش ولعبه دور المصلح الاجتماعي في منطقة فركان الحساسة.
 - كما نوصي السلطات المحلية بولاية تبسة وناشد مديرية المجاهدين بالولاية تحليد اسم المجاهد وذلك بتسمية المرفق العام باسمه وهذا أقل ما يمكن أن نعطيه لهذا العلم الذي جاهد وكافح وسدّ ثغورا كان أعوان الاستعمار يتسللون منها لإفشال الثورة.

6. قائمة المراجع:

- الاستكشاف العلمي للجزائر - دراسة الطرق التي يسلكها العرب في الجزء الجنوبي من الجزائر وإيالة تونس، إكارت، تر: حمزة الأمين يجياوي، دط، عالم المعرفة، الجزائر 2016م.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الصادرة بتاريخ 5 جمادى الأولى 1404هـ الموافق 7 فيفري 1984م، والمتضمن للقانون رقم 84-09 المؤرخ في 2 جمادى الأولى 1404هـ الموافق ل 4 فيفري 1984م المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد.

- حوز تبسة: بير كستال، تر: العربي عقون، منشورات المركز الثقافي الإسلامي بتبسة، دط، دت.

- دليل الجمهورية - ولايات وبلديات - : توفيق بوزناشة، ط:1، د د، 2006م.
- عقد ميلاد صاحب الترجمة رقم: 323 الصادر عن مكتب الحالة المدنية لبلدية فركان بتاريخ 2022/4/5م تحرير: قتال جمال.

- المصطلحات والألفاظ الفقهية: محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دط، دار الفضيلة، القاهرة، دت.

- معلومات الترجمة مأخوذة سماعا عن حفيد المجاهد المسمى صالح قاسم بتاريخ 2022/4/7م بقاعة الاجتماعات بمقر بلدية فركان.

- نظرات فاحصة في تاريخ تبسة وجهاد أهلها في القرن 19م: عبد الوهاب شلاي، ط:1، دار الهدى، عين مليلة، 2006م.

المراجع باللغة الفرنسية:

En cyclopédie berbère. Fedj- El koucha: gribinare , *Peeters Publishers* , 1991 .

7. هوامش:

- ¹ دليل الجمهورية ولايات وبلديات: توفيق بوزناشة، ط:1، 2006م، ج1/ ص154.
- ² En cyclopedie berbère. Fedj. El koucha: gribinare, Peeters Publishers , 1991 , P2.
- ³ حوز تبسة: بير كستال، تر: العربي عقون، منشورات المركز الثقافي الإسلامي بتبسة، دط، دت، ص27.
- ⁴ ينظر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الصادرة بتاريخ 5 جمادى الأولى 1404هـ الموافق 7 فيفري 1984م، والمتضمن للقانون رقم 84-09 المؤرخ في 2 جمادى الأولى 1404هـ الموافق لـ 4 فيفري 1984م المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، المادة: 15، ص143.
- ⁵ ينظر: حوز تبسة: مرجع سابق، ص27.
- ⁶ الاستكشاف العلمي للجزائر - دراسة الطرق التي يسلكها العرب في الجزء الجنوبي من الجزائر وإيالة تونس، إكاريت، تر: حمزة الأمين يحيوي، دط، عالم المعرفة، الجزائر 2016م، ج2/ص153.
- ⁷ نظرات فاحصة في تاريخ تبسة وجهاد أهلها في القرن 19م: عبد الوهاب شلال، ط:1، دار الهدى، عين مليلة، 2006م، ص53-54، بتصرف.
- ⁸ عقد ميلاد صاحب الترجمة رقم: 323 الصادر عن مكتب الحالة المدنية لبلدية فركان بتاريخ 2022/4/5م تحرير: قتال جمال.
- ⁹ معلومات الترجمة مأخوذة سماعا عن حفيد المجاهد المسمى صالح قاسم بتاريخ 2022/4/7م بقاعة الاجتماعات بمقر بلدية فركان.
- ¹⁰ يحكي لي الحفيد صالح قاسم أن الجد المجاهد أمر ابنه الأكبر بحرق كل الوثائق والسجلات والمعلومات المدونة عنده عن الثورة الموجودة آنذاك ببيته بمديلة حتى يعمي السلطات عليها فمات المجاهد ولم يسجل في سجلات المجاهدين لدى الوزارة الوصية مع أنه عاش قرابة السبع سنين في جزائر الاستقلال فرحمه الله رحمة واسعة وجعل جهاده عن البلاد والوطن في ميزان حسناته.

- 11 الرهن: حبس الشيء بحق ليستوفى منه عند تعذر الوفاء، ينظر: المصطلحات والألفاظ الفقهية: محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دط، دار الفضيلة، القاهرة، دت، ج1/ص189.
- 12 السلف: بفتح السين وسكون اللام: قرض حسن لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما أخذه، ينظر: المصطلحات والألفاظ الفقهية، ج2/ص288.
- 13 الضمان: معناه التعويض عن التلفات والغصب والعيوب والتغيرات الطارئة عن السلع بعد البيع، ينظر: المصطلحات والألفاظ الفقهية: ج2/ص414.
- 14 التقسيط: تعجيل السلعة مع تأجيل الثمن، مع توفيته على دفعات متفرقة في أوقات متفرقة، ينظر: المصطلحات والألفاظ الفقهية، ج1/ص482.
- 15 العُزبان: بضم العين وسكون الراء معناه: مبلغ مالي من الثمن يعطى للبائع على أن يحتسب من الثمن إن تم البيع أو يوهب للبائع إن لم يتم العقد. ينظر: المصطلحات والألفاظ الفقهية: ج2/ص490.